



عرض النسبة الذهبية الفني

"الأصل - Origin": منحوتة فيديو ثلاثية الأبعاد من إبداع بيون كانغ

تعاون فني جديد في إطار برنامج جيجر- لوكولتر

ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers احتفالاً بتصميم "ريفيرسو"

تواصل جيجر- لوكولتر توسيع نطاق عالمها الثقافي، وتعلن عن أحدث جزء في برنامجها ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers: علاقة تعاون جديدة مع فنانة الإعلام الرقمي الكورية بيون كانغ.

إثراء الحوار بين صناعة الساعات والفنون

في سلسلة من علاقات التعاون مع الفنانين والمصممين وأصحاب الحرف اليدوية من مجالات خارج عالم صناعة الساعات، تستكشف جيجر- لوكولتر الحوار القائم بطبيعة الحال بين عالم صناعة الساعات والفن وتثريه. ويستهدف هذا البرنامج الفنانين الذين يشاركون جيجر- لوكولتر قيم الإبداع والخبرة والدقة في قلب الطبيعة والذين يستكشفون أشكال تعبير جديدة من مختلف المواد ووسائل الإعلام غير المتوقعة في كثير من الأحيان. ومثل صنّاع ساعات الدار العريقة، يحمل هؤلاء الفنانون والمبدعون احتراماً عميقاً للماضي الذي يقوم عليه الإبداع ومنه ينطلق عملهم الرائد. وفي عام 2023، تستكشف جيجر- لوكولتر عالم الفن المعاصر في علاقة تعاون جديدة غير متوقعة.

رؤية فنية فريدة تتجلى في مهارات تكنولوجية استثنائية

تشتهر بيون كانغ بتشكيلاتها السمعية والبصرية الغامرة التي تحوّل الحيز المكاني باستخدام الصوت والصور المتحركة، وهي واحدة من أنشط فنانة الإعلام الرقمي الكوريين الموهوبين وأشهرهم على الساحة الفنية الدولية الراهنة، فضلاً عن كونها معلمة وباحثة تحظى باحترام كبير.

تستكشف بيون كانغ علاقات الترابط القائمة بين الفن والتكنولوجيا والتجربة في كل من أنشطتها الفنية وأبحاثها لدراسة ما تطلق عليه وصف "التوسط، أي ما بين المحدود والشامل، الواقع والخيال، السطح والعمق، الغياب والحضور". وتتمن الفن وتراه وسيلة تواصل، وتدعونا من خلال أعمالها إلى التفكير في الحدود وما تعنيه للبشرية والأسئلة المهمة التي نواجهها في عالم اليوم.

بفضل الشكل الفني الجديد نسبياً لتخطيط الإسقاط، تعبت أعمال بيون كانغ بعلاقة الترابط القائمة بين الصور المتحركة والسردي القصصي والحيز المكاني خارج الشاشة التقليدية. وسواء أعلق الأمر بأعمال صغيرة نسبياً مصممة للبيئات الداخلية أم أعمال كبيرة جداً مصممة خصيصاً للأماكن الخارجية العامة، فإن هذه البيئات الغامرة تحت المشاهدين على المشاركة وتأخذهم إلى آفاق جديدة. ويبدو التأثير مثيراً للإعجاب ومثيراً في بعض الأحيان لأن مفاهيم المكان والبعد والزمان تتبدد ثم تتشكل من جديد. وتتحرك الأشكال الهندسية الكسورية وتندفق بطريقة تبدو عضوية تقريباً، مما يمنح كل عمل من أعمالها شكلاً أنيقاً ولسناً يجعله يبدو طبيعياً وعضوياً. لكن مثل صناعة الساعات، يستند جمال الإبداع إلى الصرامة الفكرية والحسابات الرياضية المعقدة والدقة الفائقة.

منحوتة فيديو ثلاثية الأبعاد مستوحاة من النسبة الذهبية

يشمل برنامج ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers عدّة علاقات تعاون، فقد طلبت جيجر- لوكولتر تصميم تحفة فنية في كل منها داعيةً الفنانين إلى التعبير عن موضوع يهم الدار بطريقة جديدة من خلال حرفتهم. ولتفهم بيون كانغ فهمًا أفضل أهمية موضوع النسبة الذهبية لعام 2023 بالنسبة إلى جيجر- لوكولتر، قضت بعض الوقت في مصنع العلامة في فالي دو جو للإمام بكل تفاصيل الدار وقيمها وصناعة الساعات.



تقول الفنانة: "اندهشت لرؤية طريقة صنع ساعة "ريفيرسو" في المصنع. وأثار تصميم "ريفيرسو" الأصلي اهتمامي البالغ من وجهة نظري كفنانة تمزج في عملها بين الإبداع والتكنولوجيا لأنه مستوحى مباشرة من النسبة الذهبية، وخضت أبحاثاً علمية من شأنها أن تفسّر سبب ميل البشرية إلى هذا المفهوم منذ قرون عديدة. وحتتني جيجر- لوكولتر على الاستكشاف ورسم خط متواصل بين العالم الطبيعي وعالمي الرقمي."

من هذا المنطلق، قُمتُ بتقديم التحفة الفنية التي كُلفتُ بها حديثاً وسميتها *Origin* التي عُرضت على شاشة ثلاثية الأبعاد كبيرة جداً مصممة خصيصاً للأماكن العامة إشادةً بمكانة النسبة الذهبية في العالم المحيط بنا. وتقيم توازناً بين التناظر في الطبيعة وهندسة تصميم "أرت ديكو" في سردها القصصي.

تقول بيون كانغ بعين فاحصة: "تسود الطبيعة أمثلةً مذهشةً تعبر بالدقة المطلقة عن العدد "فاي" أو النسبة الذهبية في كائناتها الحية. وربما تجذبنا لأنها تحدد أصل الحياة، فهي ليست نمطاً جمالياً فحسب، ولكنها ركيزة التطور أيضاً. ومن هذا المنظور، يكتسي معنى النسبة الذهبية أهمية أكثر في أعيننا الآن لأننا نعيش في عصر التأثير البشري."

انطلاقة من سيول تليها جولة عالمية

سُعرض منحوتة *Origin* أولاً في سيول شهر يونيو قبل عرضها في سلسلة من الفعاليات التي ستقيمها جيجر- لوكولتر في أهم المدن العالمية مثل تشنغدو وسنغافورة ونيويورك وزيوريخ.

نبذة عن "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers"

يلم برنامج "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers" شمل مجتمع من الفنانين والمصممين والحرفيين من مختلف التخصصات خارج نطاق صناعة الساعات. ويسعى إلى إثراء الحوار القائم على علم قياس الوقت والفن، ويرتكز على المبادئ الأساسية التي لطالما حدّدت معالم الدار وهي: الإبداع والخبرة والدقة. ويستهدف مبدعين متحمسين وملتزمين يشاركون الدار العريقة القيم نفسها ويستخدمون عملهم لاستطلاع أشكال تعبير جديدة من مختلف المواد ووسائل الإعلام غير المتوقعة في كثير من الأحيان. وفي كل عام، تُعرض أعمال جديدة مصممة خصيصاً لهذا البرنامج في المعارض التي تقيمها أو تشترك فيها جيجر- لوكولتر في جميع أنحاء العالم، مما يثري الموضوع المختار ويتيح تهيئة فرص جديد لإشراك الجمهور في هذا الحوار الشامل عن الفن والحرف والتصميم.

نبذة عن بيون كانغ

بيون كانغ واحدة من أنشط فناني الإعلام الرقمي الكوريين الموهوبين وأشهرهم على الساحة الفنية الدولية الراهنة، وتُعرف بتشكيلاتها السمعية والبصرية الغامرة التي تحوّل المكاني باستخدام الصوت والصور المتحركة.

بعد تخرّجها من جامعة سيول الوطنية ونيل شهادة بكالوريوس الفنون الجميلة للرسم، واصلت دراستها في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس وحصلت على درجة الدكتوراه في الكلية الملكية للفنون في لندن حيث عملت بعد ذلك محاضرة زائرة. وبيون كانغ عضو أيضاً في الجمعية الملكية للفنون في المملكة المتحدة. وإلى جانب نشاطها الفني، تعمل حالياً أستاذة مساعدة في كلية الهندسة في المعهد الكوري المتقدم للعلوم والتكنولوجيا حيث تدير مختبر تصميم التجارب وتعمل على تحقيق تقارب حقيقي بين الفن والتصميم والتكنولوجيا والعلوم من خلال مختلف الأبحاث والممارسات.

عُرضت أعمال بيون كانغ في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة، وشاركت في فعاليات دولية مثل بينالي البندقية للهندسة المعمارية ومهرجان الفنون الإعلامية الحديثة في شنزن. وفي الفترة ما بين عامي 2015 و2016، شاركت في برنامج الإقامة لمتحف فيكتوريا وألبرت في لندن الذي حصل لاحقاً على عملها الفني الخاص بالموقع لمجموعته الدائمة. وفي عام 2017، حصلت على جائزة النقطة الحمراء لتصميم المعارض عن معرضها *Deep Surface* الذي كلفتها Max Mara بتنظيمه. وفي عام 2020، شاركت في مشروع الفن المعاصر العابر للقارات *Connect, BTS*. وفي عام 2021، قُمت بيون كانغ معرضاً منفرداً بعنوان *Anthropause* في معرض PKM في سيول. وفي عام 2022، شاركت في المعرض الجماعي *Cubically Imagined* الذي سافر من باريس إلى هونغ كونغ وموسكو وبيكين ونيويورك وواشنطن.

نشرت بيون كانغ، الباحثة الأكاديمية، أبحاثاً تدرس الخصائص الجديدة لأعمال الفنية ذات الصور المتحركة المسقط رقمياً نشرتها MIT Press وOxford University Press. وحصلت على جائزة خريجي المجلس الثقافي البريطاني للثقافة والإبداع عام 2022، وشاركت في اجتماع رسمي للجنة الثقافة الرقمية والإعلام والرياضة التابعة لحكومة المملكة المتحدة. وتُدعى بانتظام إلى التحدث في المؤتمرات الدولية وإلقاء محاضرات في المؤسسات والشركات التي تعمل على أعتاب الفن والتصميم والتكنولوجيا.



jaeger-lecoultre.com